

شرح منظومة الزمزمي 20 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد - [00:00:00](#)

فهذا مجلسنا الثاني الذي اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يبارك فيه في شرحنا لمنظومة الشيخ الاديب المفسر عبدالعزيز الزمزمي رحمه الله. وقد قدمنا في المجلس الاول بمقدمات سريعة لطيفة - [00:00:20](#)

لعلها تكون سببا يعلقنا بالدرس ويعظم شأنه في انفسنا. والنسخة والمنظومة التي بين ايديكم هي منظومة مأخوذة من كتاب الوقاية للامام السيوطي رحمه الله تعالى وسيأتي في اول في البيت الخامس من المنظومات الكلام عن هذا الكتاب وهو كتاب الامام السيوطي رحمه الله مع كلمة مفردة خاصة للامام - [00:00:40](#)

يوصي بكونه قد الف ثلاث كتب الف ثلاثة كتب رحمها الله تعالى في هذا الباب. ومنظومتنا تتعلق بكتاب الله عز وجل وعلوم هذا القرآن الكريم كما سيظهر ان شاء الله تعالى. والمنظومة بين ايديكم افتتحها - [00:01:14](#)

بقوله تبارك المنزل للفرقان والنسخة التي بين ايديكم ليست فيها البسمة والبسمة موجودة في بعض النسخ اخي من نسخ هذه المنظومة والبدء بالبسمة هو اقتداء بالقرآن ترتيبا لا اتمارا ولا تنزيلا. والبدء بالبسمة سنة النبي صلى الله عليه وسلم في كتابات - [00:01:34](#)

ورسائله وخطبه. حتى ان الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم وقد حفر خطب النبي صلى الله عليه وسلم وقد حصل رسائل النبي صلى الله عليه وسلم وكتاباته فوجد ان النبي صلى الله عليه وسلم لم - [00:02:04](#)

ولا رسالة ولا كتاب بالحمد. بل كان الافتتاح في جميعها بسمة. والبسمة ذكر بعض علمائنا الاجماع على سنية الافتتاح بها. بل هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم كما ورد ذلك في قصة صلح الحديبية. في الصحيح لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الصلح - [00:02:24](#)

فامر الكاتب ان يكتب فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم. فقال عمرو ابن سهيل ومن الرحمن؟ ومن الرحيم؟ الحديث. وايضا لما كتب النبي صلى الله عليه وسلم رسالته الى هرقل الروم قال بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى - [00:02:54](#)

عظيم الروم. ونص الامام النووي رحمه الله تعالى على سنية ابتداء الكتب بالبسمة من هذا الحديث قال ولو كان المبعوث اليه كافرا. ولو كان المبعوث اليه كافرا. وآآ فيما يظهر ايضا - [00:03:14](#)

ان الافتتاح بالبسمة هو هدي الانبياء. فسليمان عليه السلام لما كتب كتابه الى بلقيس قال انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. وهذه الاية هي محل اتفاق العلماء في كونها اية من القرآن واختلفوا في البسمة في - [00:03:34](#)

القرآن هل هي اية من كل سورة؟ ام اية من القرآن نزلت في الفصل بين السور؟ وهل هذه اية من الفاتحة؟ ام ليست اية من الفاتحة هذا محل خلاف كبير ليس المحل لبسطه. وورد حديث كل امر ذي بال لا يبدأ به او يفتتح به بسم - [00:03:54](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. فهو اقطع وفي رواية ابتر وقد حاول السبكي الولد تاج الدين. ان يدافع عن الحديث وان يثبت صحته في مقدماته على طبقاته الشافعية الكبرى الا انه دونه ودون ذلك خرط القتاد. فالحديث ضعيف - [00:04:14](#)

كما فصل الشيخ الالباني رحمه الله في مقدماته او في اوائل احاديث تخريجه في كتاب ارضاء الغليظ. ثم اخواني وقفة سريعة مع

البسمة. الباء في البسمة حرف جر وحروف الجر من حروف المعاني. الحروف في اللغة اما ان تكون حروف مباني او حروف معاني - [00:04:34](#)

واما حروف المباني فهي الحروف التي تتألف منها بنية الكلمة. واما حروف المعاني فهي الحروف التي تؤثر في السياق والمعنى.

وحروف المباني هي الحروف المعروفة الهجاء. وهي لا معنى لها - [00:05:02](#)

الباء التاء التاء الجيم الحاء الخاء هذه لا معنى لها. وحروف المعاني سميت بحروف المعاني لان لها معان في غيرها. ليس لها معاني

في ذاتها. انما معانيها في غيرها. مثل الباء. فمن - [00:05:22](#)

من معاني الباء الانصاف ومن معاني الباء الاستعانة. ومن معاني الباء السبب ومثل في من معاني في الظرفية ومن معانيها العلو. قال

ولاصلبنكم في جذوع النخل اي على جذوع النخل - [00:05:42](#)

وهكذا فالباء حرف من حروف المعاني. ومعناه هنا الاستعانة. ومعناه هنا الاستعانة ان كان يشترط علماء اللغة لدلالة الباء على الاستعانة

ان تذكر الة الاستعانة وذلك ليس لازما على قال كتبت بالقلم جئت المسجد بالسيارة هذه الة ولكن - [00:06:04](#)

استعانة في البسمة هي استعانة ضعف وعجز لمن تكلم لمن تكمل باكمل الاسماء والصفات بسم الله الاسم قيل معناه العلو وهو

السموم وقيل معناه ماذا؟ العلامة وهي الوسم ولا يمنع ان يكون للاسم المعنيين. لان لغة العرب لغة قد فاض حمالة وجود. بل من جمال

اللغة - [00:06:34](#)

ان اصولها حيث قلبتها تشترك في معنى مشترك. مثل اصل كاف لام ام ميم. كاف لام ميم. كلم ماذا يعني؟ جرح. ملك. ماذا يعني قوة

لكن ضرب المعاني كلها تشترك بمعنى القوة. كلها تشترك بمعنى القوة ولذا قالوا - [00:07:04](#)

حيث ورد الكلام دون تصريف لاطلاق فانه يراد به الكلام على الحقيقة. وبه ثبتت صفة كلامي تعال فالاسم بسم الله. الاسم بمعنى

الظهور. سواء كان سموم او كان علامة. دلالة - [00:07:34](#)

الله علم على الذات العلية. الجامع لاسماء الله واوصافه. ولا يجوز ان يتسمى بهذا الاسم سوى الله الله جل في علاه. ويشترك معه في

هذا الحكم اسم الرحمن. فلا يجوز ان يتسمى باسم الله واسم - [00:07:54](#)

سوى الله جل في علاه. وافتدأ الله جل في علاه باسمه لفظ الجلالة لانه الاسم الجامع. الله الله اسم مشتق وليس جامدا على الراجح.

وهو مشتق من ابيها. بمعنى تأله تعبد مألوف - [00:08:14](#)

الله جل في علاه. والرحمن والرحيم اسمان مأخوذان من صفة الرحمة. واصلهما الرحمة. ولكن ان الرحمن صيغة مبالغة على وزن

فعلان والرحيم صيغة مبالغة على وزن سعيد لكن الرحمن ابلغ - [00:08:34](#)

من الرحيم لانها جاءت على وز ثعلان الذي يدل على ماذا؟ على الامتلاء يقول غضبان عطشان جوعان هذه كلها ماذا يصيب؟ يفيد

الامتلاء بسم الله الرحمن ولذا قدم الرحمن على الرحيل - [00:08:54](#)

ولماذا قدم الرحمن على الرحيم؟ لان الله استوى على عرشه بهذا الاسم. بسم الله الرحمن الرحيم. الرحمن على العرش استوى. قالوا

ولما استوى الله على العرش بواسطة الرحمة مع ان الذي يناسب العرش وصف - [00:09:14](#)

ملك يناسب العرش وصف الجبروت. يناسب العرش. وصف القوة. فيقال الملك على العرش استوى. الجبار على قال الله تعالى

ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. واخبرنا الله ان رحمته وسعت كل - [00:09:34](#)

وان اعظم مخلوقاته ماذا؟ العرش. فابى الله ان يستوي على اوسع مخلوقاته الا باوسع الفاتح وهي الرحمة. ولذا قدم الرحمن لانها تدل

على المبالغة اكثر من دلالة الرحم. والرحمن صفة ذا والرحيم صفة فعل. فالله رحمن في ذاته ورحيم لغيره جل في علاه. والرحمن -

[00:09:54](#)

جل في علاه تدل على رحمته للمؤمن الكافر. واما الرحيم فهي خاصة برحمته لمن امن به جل في علاه طبعاً وهناك فرق بين البسمة

والتسمية. فاما البسمة فلا يبدأ بها الا بقراءة القرآن - [00:10:24](#)

وكتابة الكتب والرسائل والخطب. واختلف علماؤنا في ابتداء الشعر بالبسمة. والراجح جواز ان كان الشعر مما يقبل مما فيه مدح لله

او وصف ليس فيه ذنب او كان فيه كلام مقبول. والا - [00:10:48](#)

ان كان الشعر فيه غزل ووصف للمرأة او فيه انكار لله او الحاد فهذا يحرم ويمنع ابتداء وافتتاحه بالبشر وفرق بين البشمة والتشمية.

اما البشمة فهي قولك بسم الله الرحمن الرحيم. والتشمية قول قول بسم الله - [00:11:08](#)

ولا يقال بسم الله الرحمن الرحيم الا في الموصولين الذين ذكروا. عند الطعام بسم الله خطأ ان تقول بسم الله الرحمن الرحيم عند

الوضوء والبشمة في الوضوء ما حكمها؟ التسمية ركن على الراجح. لا وضوء لمن لم - [00:11:28](#)

يذكر اسم الله علي اسم الله علي. وصح الحديث سبعتشر امام من ائمة الحديث. والحديث ظاهر. بل ايش يقول النبي في صدره؟

لا وضوء لا صلاة لمن؟ لا صلاة لمن؟ لا وضوء له. ولا وضوء لمن؟ لم يذكر اسم الله عليه. ولذا الراجح ان - [00:11:50](#)

تسمية على الوضوء ركن. ايضا عند الطعام وعند دخول المنزل. وعند دخول المسجد وعند الخروج منه وعند ركوب الدابة وعند اتيان

الاهل وعند دخول الخلاء. هذه كلها اذكار الصباح والمساء بسم الله الذي لا يضر مع اسمه - [00:12:10](#)

شيء في الارض ولا في السماء. هذه كلها التسميات لا يجوز ان يقول فيها المسلم ماذا؟ بسم الله الرحمن الرحيم فهذه زيادة على السنة

وهذا لا اصل له انما وردت البشمة في المواطنين الذين ذكرناه والله الموفق. طيب - [00:12:30](#)

يقول الناظم تبارك المنزل للفرقان على النبي عطر الاغدان. محمد عليه صلى الله معه سلام دائما يغشاه. واله وصحبه وبعد فهذه مثل

الجمان عقد اما تبارك الشطر الاول من البيت الاول مأخوذ من قول الله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين ماذا؟

نذيرا - [00:12:53](#)

تبارك بمعنى تعالى وتعظم جل في علاه وقيل معناها ارتفع المبارك المرتفع وقيل تبارك اي تفاعل من البركة ولذا تنوعت اثار السلف في

بيان ذاك المعنى على الوجوه التي ذكرناها - [00:13:32](#)

فجاء عن ابن عباس عند تفسير قول الله تعالى في سورة الاعراف تبارك الله رب العالمين قال ابن عباس جاء في كل بركة رد معنى

تبارك الى اصل ماذا؟ البركة. وجاء عن الحسن البصري رحمه الله قال تجب البركة من - [00:13:58](#)

من قبله وبعض السلف فسرها على العظمة والقدر. كما جاء عن مقاتل ابن سليمان قال تبارك الله يخبرنا عن نفسه عن ماذا؟ قال عن

عظمته وقدرته عن عظمته وقدرته تبارك المنزل هي الاصل لو كانت مأخوذة من الاية ماذا يكون صيغتها؟ ماذا تكون - [00:14:20](#)

لا تبارك منزل. نزل نزل هي طبعا على ميزان فعالة وهي ماذا تفيد تكرر والتكسر الاصلب كان يقول تبارك منزل لكنه قال المنزل تعرف

انتم عندنا شيء يسمى الحاجة شعرية والتسهيل لاجل النظم. تبارك والانزال لا يكون الا من علو - [00:14:49](#)

فقول الله تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة. انا انزلناه في ليلة القدر تبارك الذي نزل الفرقان. ولم يستعمل الرب في كتابه للدلالة على

ارسال القرآن الا بمصطلح ماذا؟ التنزيل. للدلالة على الارسال. اما الوحي والمصطلحات الاخرى - [00:15:27](#)

فهذه لها معناها وسياقها. وهذا يدل على ماذا؟ على اثبات صفة العلو لله تعالى. وان ان غلوه جل في علاه علو ذات وغلوه قهر وعلو

قدر. ليس كما يقول المخالف - [00:15:57](#)

يقولون علو الله جل في علاه. علو قدر وعلو قهر. وينفون عن ربنا جل في علاه صفة الاستواء وهو يقول عن نفسه الرحمن على

العرش استوى. أمنت من؟ في السماء؟ فاهل السنة يثبتون لله جل - [00:16:17](#)

في غلام انه فوق عرشه فوق السماوات السبع. وهذه مسألة من اعظم مسائل الاعتقاد هي وصفة الكلام. وهما اتاني عليهما مدار

المنازعة مع المخالفين في هذا. قال تبارك المنزل للفرقان - [00:16:37](#)

الفرقان اسم من اسماء القرآن ورد في القرآن في كم اية كم اية في ثلاث ايات شهر رمضان الذي هدى للناس وبينات من الهدى

والفرقان. الف لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم - [00:16:57](#)

نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل وماذا؟ وماذا من قبل هدى للناس وانزل الفرقان. طيب. وتبارك

الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذير وردت للقرآن اسماء في الكتاب - [00:17:21](#)

اشهرها القرآن اشهرها ثم قيل ان اشهرها الكتاب وقيل ان اشهرها يعني في الدرجة الثانية ماذا؟ الفرقان وجاء باسم ماذا؟ باسم قرآن

فرقان كتاب ذكر تنزيل. وهذه اسماء القرآن الخمسة الواردة في القرآن - [00:17:49](#)

انا لا اتكلم عن الاوصاف انا اتكلم عن ماذا؟ الاسماء. قرآن فرقان كتاب ذكر تدجير القول ان الكتاب اشهر من الفرقان هذا اظهر. فيه

افتتح الله الكتاب الف لام ميم ذلك كتاب لا ريب فيه. هدى للمتلى. ماذا يعني الفرقان - [00:18:23](#)

ماذا نعني سلطان نعم علماؤنا فسروا اسم الفرقان للقرآن بتبشير الاول الاصل راء قاف يراد به معنى في البداية وهو ماذا التمييز قالوا

التمييز والتسجيل. بين الاشياء والقرآن في المعنى الاول المتبادر هو للتمييز. للتمييز بين ماذا وماذا؟ بين الحق والباطل - [00:18:57](#)

والايمان والكفر والهدى والضلالة والاستقامة والانحراف. لكن ربنا عز وجل ماذا يقول في سورة الاسراء وقرآنا ماذا؟ فرقناها. ايش

يعني اي انزلناه منجما مفردا فالفرقان يراد بهم معنيان ارجو ان تتأملوا معي - [00:19:38](#)

عند الاطلاق اما ان يراد به الفاعل فنقول فارق واما ان يراد به المفهوم. فنقول ما المفعول فنقول ماذا؟ مفروق اذا اطلقنا فاردنا به

صيغة الفاعل فنحن نريد به ماذا؟ ان القرآن في ذاته يفرق بين الحق والباطل - [00:20:13](#)

وإذا تكلمنا عن القرآن بكونه مفعولا مفروقا اي ان القرآن نزل ماذا؟ مفردا منجى جمل على ثلاث وعشرين سنة من التنزيل والاشهر ما

ذكرنا ان القرآن لما يطلق على صيغة الفرقان فيراد به ماذا؟ التمييز بين الحق والباطل - [00:20:38](#)

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده. هذا الفرقان الذي يميز بين الحق والباطل لما؟ ليكون عالمين ماذا؟ نذيرا. ليكون نذيرا. فمناسبة

السياق الاقرب من المعنيين ماذا؟ انه يميز بين الحق والباطل - [00:21:08](#)

قال تبارك المنزل للفرقان على النبي عطر الاغدان النبي محمد صلى الله عليه وسلم والنبي في اللغة مأخوذة من اصلين او معنيين. اما

من نبأ وهو ماذا؟ الخبر واما من النبوة وهو ماذا - [00:21:32](#)

ما ارتفع من الارض النبي اما من النبأ واما من النبوة والنباوة ما ارتفع من الارض. فاذا كان النبي اي مأخوذا من النبوة فكان غير مهموز

ليس مهموزا. فلا يقال النبيه - [00:22:13](#)

وإذا كان مأخوذا من النبأ يكون ماذا؟ مهموزا. وللاطلاق مشهوران عند ائمة ما في اللغة والاقراء. والقراءات عندنا اما بالنبي او بالهمز

او من دون. والنبي هو انسان ذكر. قولنا انسان يخرجه به ماذا - [00:22:37](#)

انما يخرجه به من؟ الجن وقولنا ذكر يخرجه به من المرأة ما الفرق بين النبي والرسول النبي والرسول يطلقان في محل واحد على

الغالب فلو قال الناظم على الرسول عطر الاغدان كان صحيحا. صح؟ صح - [00:23:07](#)

لكنهما يفترقان. اذا اجتمعا ماذا؟ افترقا. واذا افترقا اجتمعا ايش يعني اذا اجتمعا افترقا واذا افترقا اجتمعا؟ اذا اذا ذكر النبي مفردا

فيشمل ماذا معنى ومسمى الرسالة واذا ذكر الرسول مفردا فيشمل معنى ومسمى ماذا؟ النبوة. واضح؟ اذا ذكر مع - [00:23:41](#)

صار النبي يدل على شئ والرسول يدل على شئ. ما الفرق بينهما؟ طبعا هذه مسألة قال علماؤنا لا لا ينبني عليها كثير فائدة لكنها من

ملح العلم. ما الفرق بينهما - [00:24:11](#)

فمنهم من قال قال النبي الذي اوشي ذكر الانسان اوشي اليه بشرع ولم يؤمر وتبليغه قال ان قيل ان النبي هو ذكر انسان اوشي اليه

بشرع لكنه لم يقتل مرضي تبليغي. واستدل القائلون بهذا لادم عليه السلام - [00:24:29](#)

ونبوة ادم هي مذهب جماهير العلماء. ان ادم كان النبي عليه الصلاة والسلام قالوا وادم لم يؤمر بالبلاء ما عندنا نص ان الله امر ادم

ماذا؟ ان بلغنا اوشي اليك - [00:24:59](#)

قال واما الرسول هو الذي اوشي اليه بشرط وامر بماذا؟ بالبلاغ. ولذا كان اول اهل الرسل الى الارض نوح عليه السلام. تمام؟ هذا

تفريق والتفريق الثاني قال النبي الرسول من اوشي اليه بشرع جديد - [00:25:17](#)

من اوشي اليه بماذا؟ بشرع جديد. واما النبي من امر بالبلاغ ولكن من دون شرع جديد اي بشرع من؟ قبله. وهذا اوجه وهذا اوجه

هذا القول الثاني التفريق الثاني اوجه من الاول. واما ادم عليه السلام انه لم يؤمر بالبلاء فادم خلق بداية - [00:25:45](#)

مفردا وكان الخلق من حول ادم الذين هم اهل للبلاغ كانوا كم ولذلك لا يلزم من حال ادم عليه السلام ان يؤمر بالبلاء كم؟ بعده كما ان

بعده قال على النبي عطر الاردان - [00:26:14](#)

والعطر هو طيب الرائحة الروائح الطيبة والاردان هي ماذا؟ ايش هي؟ هي الاكمال. الاردن الاكمام وفي هذا مجاز الى طيب اصله صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:44](#)

لا يخفى عليكم خلق الله الخلق فجعله فرقتين فاخترهم طبعاً اختار ابراهيم واسماعيل من ولد ابراهيم ثم جعل ولد اسماعيل فرقتين فاختر النبي صلى الله عليه وسلم من خير صفتين وخير الفرقتين حتى اختار النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:10](#) من خير قبيلة صلى الله عليه وسلم. ولذا اصطفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم من ولد اسماعيل اصطفى من؟ من اصطفى كنانة ومن كنانة الصفا قريشا ومن قريش اصطفى هاشم واصطفى - [00:27:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ولذا قال الله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار. قال ابن القيم في الاختيار بمعنى الاصطفاء والاجتهاد. وما خلق الله خلقا الا واختار منه واصطفى. خلق الله الزمان فاختر - [00:27:50](#)

منه رمضان وليلة القدر ويوم الجمعة والثالث الاخر من الليل وخلق الله المكان واختر الله مكة والمدينة والمسجد الاقصى وخلق الله عز وجل الخلق فاختر الله منهم وخلق الله السماوات فاختر منها السابعة وخلق الله الملائكة واختر منهم - [00:28:10](#)

إبراهيم وميكائيل واسرافيل وخلق الله عز وجل جل في علاه الامر خلقه فاختر منهم الانبياء واختر منهم الرسل واختر من الرسل اولي العزم الخمسة واختر من اولي العزم الخمسة الخليلين ابراهيم ومحمدا واختر نبينا صلى الله عليه - [00:28:30](#)

سلم على سائر خلقه. والراجح ان النبي صلى الله عليه وسلم مفضل حتى على الملائكة. ولذا بحث ابن تيمية بحثا مطولا جميلا. في المفاضلة بين الملائكة وصالح البشر. من الافضل - [00:28:50](#)

قال في مسائل التقيد الجواب فيه تفصيل. جنس الملائكة خير من جنس البشر لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. لكن بعض احاد البشر قد يكون خيرا من احادي الملائكة لم؟ لان الملائكة دبروا على الطاعة. بخلاف البشر. تتنازعهم الشهوة والهوى -

[00:29:10](#)

وطبيعة الخلقة فمنها ما فيه طبع سبعين. ومنها ما فيه طبع ملائكي. ولذا الانتصار على هذه النفس وتبجيلها لله جزاؤه ان يرفع الله عبده حتى يكون خيرا من مقام الملائكة - [00:29:40](#)

واضح؟ فاذا كان صالح البشر باطلاق احدهم خيرا من احادي الملائكة فمن باب اولى من نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. عطر الاردان اي طيب الاكمام وهذا مجاز للدلالة على طيب صلى الله عليه وسلم على طيب اصله صلوات ربي. ولذا النبي صلى الله عليه وسلم لم

يأتي من سفاح - [00:30:00](#)

وليس في نسبة الى ادم ماذا؟ شبهة. وان كان الاتفاق على نسبة الى من؟ الى اسماعيل عليه ثم اختلف في نسبة من اسماعيل الى ادم عليه السلام. صلوات ربي وسلامه عليه. قال على النبي - [00:30:30](#)

الاردن محمد محمد بدن بدل مما؟ النبي رسول محمد ماذا يعني الجامع محامد. واختلف العلماء هل تسمى احد قبل النبي بهذا الاسم والراجح عدم ثبوت ذلك وقيل كما ذكر البيهقي في الدلائل في اسناد فيه نظر. قيل ان الذي سمي النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

الاسم جده عبدالمطلب - [00:30:50](#)

قيل يا عبد المطلب اخترت اسما لا نعرفه ولا يعرفه الناس. قال اسميته محمدا لعله ان يكون محمودا في الارض وفي السماء الذي هدى عبد المطلب لهذا الاسم من؟ الله جل وعلا. الله جل - [00:31:30](#)

قال اسميته محمدا لعله يقول محمودا في الارض والسماء صلوات ربي وسلامه عليه قال على النبي عطر الاردان محمد عليه صلى الله ماذا تعني الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:49](#)

هذه صلاة من؟ الله. وصلاة الملائكة ان الله وملائكته يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من جهات ثلاث - [00:32:14](#)

صلاة الله وصلاة الملائكة وصلاة امته. اما صلاة الله فقد اختلف في على اقوال فقيل مغفرته وقيل رحمته وقيل ثناؤه على النبي عند الملأ الاعلى عند الملائكة. واما مغفرته فهذا دعاء لا يصيب محلا - [00:32:37](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر. ولذا اختلف علماؤنا في جواز الدعاء للنبي بالمغفرة اللهم اغفر لنبيك. والراجح بدعيته ولما ورد من الآثار ان بعض الصحابة قال غفر الله لك يا رسول الله فيها كلام ولكن ليس المراد ماذا ظاهر - [00:33:06](#)

مغفرة من مراد انما ما الفت العرب ان تقول. قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ الاصل ان الدعاء النبي صلى الله عليه وسلم ماذا؟
مجاب قال النبي لمعاذ ثكلتك امك يا معاذ. وهل يريد النبي صلى الله عليه وسلم ان تشكل ام معاذ بمعاذ؟ مع من - [00:33:33](#)
لو كان دعاء النبي ذلك لمات معاذ من ساعته انما كلام ماذا؟ ماذا؟ درج عليه. واما الرحمة وان قال به بعض السلف كالضحاك بن مزاحم وفي اسناده نظر. واما الرحمة فبعيدة. قال الله تعالى وبشر الصابرين - [00:33:53](#)
الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة الصلوات والرحمة عطف بواو تقصد المغايرة. لو انك انا لو انا اريد ادعو لك - [00:34:13](#)

اريد ان ادعو لك ان اقول لك اللهم ارحم فلان. هل يجوز ان استعويض عنه بقولي اللهم صلي على فلان؟ هذا لا يعرف عند العرب ثم ان الله وما لا ان كانت الرحمة من الله طب صلاة الملائكة رحمة؟ ترحم من - [00:34:33](#)
ماذا؟ ولذلك الراجح القول الثالث ان صلاة الله على نبيه صلى الله عليه وسلم ماذا تعني ثناؤه عليه عند الملائكة. ونص على ذلك جاء ذلك عن جماعة من السلف. وذكر عن ابي العالية رفيعي - [00:34:53](#)
من مهران. فصلاة الله على محمد صلى الله عليه وسلم ثناؤه عليه عند الملائكة. طب صلاة الملائكة امران دعاء للنبي صلى الله عليه وسلم ورجاء وطاعة. لانهم لا يعصون الله ما امرهم - [00:35:13](#)
المؤمن على النبي صلى الله عليه وسلم هي دعاء ولكن الدعاء دعاء. ان دعاء عبادة ودعاء مسألة ايض يعني دعاء عبادة ودعاء مسألة؟
دعاء العبادة ما يتعلق بالمصلي ودعاء المسألة ما يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم. فانا اقول اللهم صلي على سيدنا محمد - [00:35:34](#)

صلى الله عليه وسلم. ماذا اردت بهذا؟ السؤال السؤال بان يثني الله على نفسه فهذا دعاء ماذا؟ دعاء مسألة واما دعاء العبادة ان ارجو بصلاتي على النبي صلى الله عليه وسلم ما رتب الله على الصلاة من اجر - [00:36:05](#)
فدعاء العبادة يتعلق بالعباد. ودعاء المسألة يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم. اود اقرب لكم دعاء العبادة. قال صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله فقد باعد الله وجهه عن النار كم؟ سبعين طائفة. فانا لما اصوم واريد - [00:36:30](#)
وهذا الاجر كاني قلت اللهم باعد بيني وبين وجهي والنار ماذا؟ سبعين خريفا. فعوضا ان اسأل قال المباشر ماذا فعلت؟ صمت.
فهذا دعاء ماذا؟ عبادة. التبتت بالعبادة ما رتب الله عليها من اجلنا - [00:36:50](#)
واضح؟ فصلاة المؤمن على النبي صلى الله عليه وسلم فيها دعاء مسألة ودعاء عبادة. دعاء مسألة يتعلق بالمصلي ودعاء العبادة يتعلق بالمصلي. ودعاء المسألة يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم. فانا اقول يا رب صلي على نبيك. يا رب - [00:37:10](#)
على محمد في الملأ الاعلى. وثناء الله على محمد صلى الله عليه وسلم. ان يبقي ذكره. وان يعلي شريعته. وان امته وان ينيله المقام المحمود يوم القيامة والشفاعة العظمى. صلى الله عليه وسلم - [00:37:30](#)
قال محمد عليه صلى الله مع سلام ايش يعني السلام في شأن السلام نعم قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وماذا؟ وسلموا تسليما فاما اراد الله بقوله وسلموا تسليما؟ اللهم صلي على محمد - [00:37:49](#)
اي ان اللهم سلم نبيك من الافات والمكروهات الظاهرات الباطنات صلى الله عليه وسلم سواء سلامة النبي في ذاته في حياته او سلامة النبي صلى الله عليه وسلم في امته وشريعته بعد مماته - [00:38:14](#)

واضح؟ طيب ظاهر الاية يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وجوب الجمع بين ماذا وماذا؟ بين الصلاة والتسليم صح؟
الظاهر ولذا كره الامام النووي رحمه الله ان تفرض الصلاة دون تسليم وان يفرض التسليم دون صلاة. وتابع بذلك النووي الامام ابن - [00:38:31](#)

في مقدمته المشهورة المعروفة بمقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث والتي اصبح مدار عمل الحديث واهل الاصطلاح صار مدارهم على المقدمة. اما نظن او تحشية او اختصار او قلنا لهم من اين هذا - [00:38:57](#)

قالوا من قول الله صلوا عليه وسلموا تسليما رد الحافظ ابن حجر على النووي قال له لا هذا هذا لا لا لا تفيده الاية لم لا تفيده الاية؟ لما الاية لا تفيد؟ وجوب الجمع بين الصلاة والسلام؟ من وجوه - [00:39:19](#)

خلينا نتكلم عن الوجه الاول في الاية ذاتها الواو هنا عند علماء الاصول ماذا تسمى وهو عاطف عند علماء اللغة عند علماء الاصول قالوا ماذا تفيد؟ قال تفيد دلالة الاقتران - [00:39:40](#)

واضح ودلالة الاقتران لا تدل على وجوب الجنة. قال الله تعالى واقيموا الصلاة وماذا؟ واتوا الزكاة لو اردنا ان نتعامل في الاية على ظاهرها وان الواو والاقتران يدل على الجمع لقلنا لا تصح الصلاة من دون ولا زكاة من دون صلاة - [00:40:00](#)

بل لو اردنا ان نتكلف كل من اراد صلاة بعينها وجب عليه ماذا؟ ان يزكي. ثم نبينا صلى الله عليه وسلم لما سأله الصحابة عن كيف يصلون عنه؟ ماذا علمنا - [00:40:23](#)

قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. الحديث هل فيه ذكر للسلام ليس فيه ذكر الشراب لكن قال البعض قالوا الصحابة قالوا يا رسول الله انا قد علمنا كيف نسلم عليك. اذا السلام موجود ماذا؟ مسبقا. فقالوا اذا يوجد السلام - [00:40:42](#)

مع الصلاة قلنا لهم الصحابة كانوا يسلمون زمنا دون دون صلاة قالوا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليه؟ اذا كانوا يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم. ولكنهم كانوا ماذا؟ لم ايش؟ ما كانوا يصلون - [00:41:04](#)

فكانوا يفردون الصلاة دون التسليم التسليم دون الصلاة. فبهذا اشارة ودليل الى عدم وجود ماذا؟ الجمع بين ترك التشهد لكن ابن حجر في المنبوية كما نقل السخوي في القول البديل يقول ما كراهة ان يفرد الصلاة دون - [00:41:21](#)

في كل حين يعني واحد وهو يتكلم دائما ايش يقول؟ اللهم صلي على محمد اللهم صلي على سيدنا دون ان يقول ماذا؟ وسلم. انما الوجوب وفي الاية لا بد ان تأتي بالصلاة او التسليم. لا بد ان تأتي بهما فلا يجوز ان تخلو حياتك - [00:41:42](#)

من صلاة الان ولذا جاء في الحديث حديث ام سلمة التي كانت تسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن احتلام المرأة فقالت صلى الله عليك يا رسول الى الله كما عند عبد الرزاق واصل الحديث في صحيح مسلم. ولكنها لم تسأل لم تقل ماذا؟ وسلم - [00:42:02](#)

نقلت وسلم واقرها النبي صلى الله عليه وسلم ولذا الجمع بين الصلاة والتسليم الجمع ليس واجب. انما الواجب ان يأتي بالصلاة والتسليم هذا مرة في العمر وهذا مرة في العمر. وما بعد ذلك فهو طاعة لها حكمها - [00:42:22](#)

فان كان في مجلس ذكر فيها النبي صلى الله عليه النبي صلى الله عليه وسلم اصبح حكم الصلاة على النبي ماذا؟ واجبة. والا فالاصل فالصلاة الصلاة على النبي مندوب اليها. مثل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة الابراهيمية. في التشهد الاخير. ما حكمها على الراجح؟ ركن - [00:42:45](#)

الراجح ركن من اركان الصلاة واضح؟ والصلاة الابراهيمية على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاول ما حكمها ما حكمها القول بالاستحباب هو القول الموجود عند العلماء ولم نجد احدا نص على الوضوء - [00:43:05](#)

لكن الدالة لا تفيد الا الوجوب فنجبن ان نقول بالوجوب لاننا لا نعرف احدا قال به. والا ذات الدالة في التشهد الاخير قالوا يا رسول الله انا قد علمنا عفوا الذي - [00:43:24](#)

الدليل الذي يستدلون به على وجوب التشهد في الصلاة الابراهيمية في التشهد الاخير قول الصحابة يا رسول الله انا قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي فاخبرهم فقال في الحديث ليس هناك تفريق بين التشهد الاول - [00:43:39](#)

ولا التشهد الثاني وهذا الذي حمل عليه الامام الشافعي في الام وقال النووي في جلاء الافهام انتصر لكلام الامام الشافعي وتشعر عبارة الشافعي ليس ما اراده النووي. الشافعي يقول ومن - [00:43:56](#)

الصلاة على النبي في التشهد الاول اذكر قال ناسيا فعليه سجود سهو الشافعي يقول رحمه الله ولذلك الصلاة الابراهيمية تقال في

التشهد الاول والتشهد الاخير. ولا يستدل بحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس في التشهد الاول - [00:44:12](#)
كأنما على الريح ايش الريح الحجر المحنى هذا حديث ابن مسعود عند ابي داوود وهو حديث ضعيف. يرويه عبيد الله عن ابيه ابن
مسعود ولا تعرف له رواية عنه قال مع سلام دائما يغشاه اي يغشى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:40](#)
واله وصحبه وبعد. فهذه مثل الجمال عقد. ال النبي صلى الله عليه وسلم من هم ال البيت من هم؟ ال البيت اهله. واختلف العلماء في
ال البيت على اقوال اربعة. والقول المشهور عند - [00:45:02](#)

اهل السنة والذي انتصر له شيخ الاسلام ابن تيمية هم الذين حرموا الصدقة مع ازواجه صلى الله عليه وسلم ولا يقبل قط ان يخرج
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم من - [00:45:23](#)
من ال بيت النبي ومن الادلة على دخول ازواج النبي. اضافة الى آيات الاحزاب تمام؟ بالاضافة في الصلاة الابراهيمية التي علمها النبي
صلى الله عليه وسلم اصحابه قلنا ال النبي صلى الله عليه وسلم هم الذين حرموا الصدقة على الراجع. واختلف العلماء في ال النبي
صلى الله عليه وسلم على اربعة اقوال - [00:45:40](#)

ابنهم من خصهم باصحاب حديث الكساء علي وفاطمة والحسن والحسين ومنهم من قال ال النبي صلى الله عليه وسلم هم اتباعه
منهم من قال ال النبي صلى الله عليه وسلم هم الذين حرموا الصدقة وهذا ارجح الاقوال وبه ورد النص في صحيح مسلم -

[00:46:03](#)

من حديث زيد ابن الافر وال منظومة لم تتجه لهذا ابتداء فلذلك احنا نشير اشارات شائعات في هذه المسائل. حتى نوفي حق الشرح
قال وصحبه الصاد والحاء والباء اصل يدل على المقارنة والمقاربة - [00:46:29](#)

واختلف العلماء في معنى الصحابي اي الصحابي للنبي صلى الله عليه وسلم فذهب جماعة من الاصوليين الى اشتراط طول الصحبة
وطول العشرة حتى يكون ماذا؟ صحابي وهذا مشكلة لان هذا يبنني عليه اخراج كثير ممن تسمى بالصحبة وصف الصحبة -

[00:46:53](#)

واضاف بعضهم فاشترط طول الصحبة مع مع الغزوة وينسب ذلك لسعيد ابن المسيب او المسيب ولا يصح عنه كما عند ابن سعد في
طبقاته قيل انه قال انه لا يكون الصحابي صحابيا حتى يمكث مع النبي صلى الله عليه وسلم سنة او سنتين او يغزو غزوة او غزوة -

[00:47:19](#)

وقالوا بعضهم قال كالواقل لابد ان يكون بلغ الحلم وادرك الخطاب ومكث زمانا واخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا حتى يقال
عنه صحابي واختلفوا بلغت الاقوال المختلف فيها في تعيين الصحابي واوصاف الصحبة الى سبعة اسباب - [00:47:45](#)

ارجحها واوسطها. ما ذكره الحافظ العراقي وتابعه عليه تلميذه الحافظ ابن حجر. من الصحابة من لقي او رأى النبي صلى الله عليه
وسلم مسلما به او مؤمنا به ومات على ذلك هذا هون انتهى كلام العراقي. من رأى النبي مجرد ماذا؟ الرؤيا - [00:48:11](#)

رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ليس كروية غيره. ولذلك مجرد الرؤيا يعني ماذا؟ الحكم بماذا؟ بالصحبة. قال من رأى النبي صلى الله
عليه وسلم ولو رآه مرة يعني لو واحد في الحج واقف في اخر عرفة والنبي في اول عرفة فرأى النبي - [00:48:44](#)

وسلم ثم مضى فلم يره حاز شرف رتبة ماذا؟ الصحبة. صلى الله عليه وسلم قال من رأى النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به بالنبي
صلى الله عليه وسلم ولا بد ماذا من شرط ماذا؟ ومات على ذلك اضاف الحافظ ابن حجر وان تخلى - [00:49:04](#)

ذلك ردة يعني ان كان في حياته ماذا؟ رأى النبي صلى الله عليه وسلم ثم عاد فارتد ثم عاد فامن بالنبي صلى الله عليه وسلم وحسن
اسلامه ايمانه فهذا ماذا يعد صحابيا؟ هذا هو الصحابي. ولذلك سمي علماؤنا كثير من الصحابة واسماء الصحابة في كتب -

[00:49:32](#)

ممن لا نعرفه من سماهم الامام ابن عبد البر في كتاب الاستيعاب. والحافظ ابن حجر في كتاب الاصابة. وابن الاسير في كتاب الزنغابة
يريد دون اسماء الصحابة ورد الخبر بانهم قد رأوا النبي صلى الله عليه وسلم مجرد رؤية - [00:49:56](#)

ولذا بماذا تعرف الصحبة؟ قيل تعرف بالتواتر؟ او الاستفاضة؟ التواتر ان يكون الخبر متواترا على الصبح. كصحبة من ابي بكر وعمر

وعثمان او الاستفاضة اي ان تشتهر صحبته لكن لم تصل اخبار صحبته الى درجة تواتر - [00:50:15](#)

قال او ان ينص الصحابي على ذلك. مثل يقول صحابي يقول كنا في مجلس فضم المجلس فلان وفلان الان لا يذكر فلان هذا قط الا وين؟ الا في هذا المجلس. فلذا ضمنه علماؤنا في كتب ماذا - [00:50:35](#)

اسماء الصحابة واضح او القرائن او قرائن يقول رجل كنت في حجة الوداع. يقول رجل كنت آآ في غزوة كذا فقرائن تشعرنا ماذا؟ بقربه وانه وماذا؟ رأى النبي ولذا اختلفوا في صحبة بعض - [00:50:55](#)

الناس لاجل هذه هذه الرتبة وهي رتبة ماذا؟ القرائن وهي ماذا؟ القرائن ليست التواتر او الاستفاضة او ما رواه الصحابي قال وبعد الواو هنا عوض عن ماذا؟ عن ان واما بعد قولها هو السنة - [00:51:17](#)

وقد اه جمع بعض علمائنا اسماء الصحابة الذين رووا عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله ماذا؟ اما بعد. فبلغ بهم خمسا وثلاثين صحابي من اول من قال اما بعد - [00:51:46](#)

اختلفوا فيه على ثمانية اقوام ارجحها ان الذي او ان اول من قال اما بعد هو داوود عليه السلام وهي فصل الخطاب الذي اعطاه الله داود عليه السلام وقيل اسماء قيل قس - [00:52:08](#)

وقس يعرف بمعنى العرب طبعاً وسمي ايضاً انبياء حتى قيل ان ادم عليه السلام هو اول من قالها نتابع ان شاء الله تعالى الشطر الثاني من البيت في الثلاثاء المقبل اسأل الله ان يوفقني واياكم لرضاه وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح - [00:52:29](#)

انه جواد كريم والرزق الطيب الواسع المبارك. وفقني واياكم لرضاه وان يرزقنا واياكم العلم النافع. والعمل الصالح انه جواد كريم والرزق واياكم لرضاه وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح انه جواد - [00:52:51](#)